

الدرس الثالث - شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى وقسم من مختلف فيه قبل ذلك قال ثم قسمت المبني على الكسر الى قسمين. اذا نحن الان عن ماذا نتكلم -

[00:00:01](#)

نحن بدأنا الكتاب بتعريف الكلمة. وعرفنا تعريف الكلمة لغة واصطلاحاً. ثم قسم الكلمة الى اقسام اسم وفعل وحرف. ثم اخذ الاسم وفصل فيه فقال ان الاسم له علامات وهي ثلاثة ذكرها. علامة في - [00:00:21](#)

اوله وعلى ما فيه اخره وعلامة معنوية. ثم بعد ذلك قسم الاثم الى قسمين معرب ومبني. وبين لك ما معنى الاعراب؟ وهذا شرحناه بالتفصيل امس. الان ننتقل الى المبني. ما هو المبني - [00:00:41](#)

عرفنا هو في الدرس السابق بانه ما يلزم حالة واحدة. لا يتغير مهما غيرت العوامل. وان مبني على اقسام منه اربعة اقسام مبني على كسر مبني على الضم مبني على الفتح مبني على السكون. بدأنا بالمبني على ماذا؟ على الكسر - [00:01:01](#)

قسمنا المبني على كسر الى قسمين. مبني على كسر بالاجماع بلا خلاف بين بين العرب. وذلك نحو هؤلاء والقسم الثاني مختلف فيه من عرب وهكذا نكون قد وصلنا الى الدرس الذي نحن فيه. وتلاحظ دقة ابن هشام رحمه الله - [00:01:21](#)

تلاحظ ايضاً انه ترتيب ابن هشام. فابن هشام ميزته في جميع مصنفاته انه انه مرتب جداً انه يقسم لك المسألة تقسيماً دقيقاً وجميلاً ويرتب لك المسائل ولا يعني يبعثرها قال وقسم مختلف فيه وهو حذامي وقطامي ونحوهما من الاعلام المؤنثة الآتية على وزن -

[00:01:41](#)

علي. اذا القسم المختلف فيه انواع. النوع الاول باب فعال. باب فوق فعال. ما هو باب فعال؟ كل علم مؤنث على وزن فعال مثل لك ابن هشام بمثالين. مثال اول حذامي ومثال الثاني قطامي. حذامي وقطامي - [00:02:11](#)

اعلام على النساء. اعلام مؤنثة. يعني اسم امرأة. هناك امرأة عربية مشهورة. اسمها حذامي. وكذلك من النساء طيب ماذا يسمى النحات وهذا الباب؟ يسمونه بباب فعال. باب فعال بالكثرة وليس بالظاء - [00:02:41](#)

بالياء بالكسرة. وما هو باب حمامي؟ كل علم مؤنث جاء على هذا الوزن. واضح شباب؟ طيب اه مثلاً رجل عنده بنت فسمها حذامي. او قطامي. هذا كيف نتعامل معه؟ هل هو مبني - [00:03:01](#)

اختلفت العرب في ذلك. واضح؟ اختلفت العرب وليس الامر كما في كما في هؤلاء هؤلاء هل هناك من يعربه؟ هل هناك من عرب من يجعل هؤلاء معرباً؟ لا. جميع العرب يبنونه - [00:03:21](#)

على كثر. ولكن باب قطامي او باب فعال وهو كل على مؤنث جاء على وزن فعال فهذا اختلفت به العرب فممنهم من يبنيه كالحجازيين ومنهم من يعربه كبني تميم كما سنعرف الان. طيب الان سنتعرف على - [00:03:41](#)

هذه اللغات هي اختلاف لغات يعني لا يصح ان نقول هذا صواب وهذا خطأ هذا ليس اختلاف تضاد اما هو اختلاف تنوع مثل ماذا؟ ولله المثل الاعلى يعني مثل اختلاف القراء في القراءات - [00:04:01](#)

بعض القراء يقرأ ملك يوم الدين. ونحن نقرأ ما لك يوم الدين. هل نقول هذا صواب وهذا خطأ ام نقول هذه قراءة وهذه قراءة؟ هذه

قراءة صحيحة وهذه قراءة صحيحة. كذلك هنا الان حذامي بعضهم يعربه وبعضهم - [00:04:21](#)

تنبيه. لا نقول هذا صواب وهذا خطأ. نقول هذه لغة عربية صحيحة. وهذه لغة عربية صحيحة. واضح طيب قال وقسم مختلف فيه وهو حذامي وقطامي ونحوهما من الاعلام المؤنثة الاتية على وزن فعال - [00:04:41](#)

اذا هذا هو الباب الاول. الباب الثاني وامسي وامسي اي امس؟ لان امس لها معنيان تستعمل امس بمعنى اليوم الذي قبلك. مثلا اليوم ما هو اليوم اليوم ما هو؟ الثلاثاء. امس ما هو بالنسبة لنا الان؟ يوم الاثنين. هذا امس. تمام - [00:05:01](#)

وهذا يستعمل بدون ال. فتقول درسنا امس باب المعروض مثلا. طيب لكن اذا قلت اذا ادخلت ال على انف فان المعنى يصبح الزمن الماضي البعيد تقول مثلا بالامس بالامس آآ كنا اعزة بالامس كنا - [00:05:31](#)

للعالم هذا متى؟ امس القريب الذي هو اليوم الذي مضى ام امس البعيد قبل مئات السنين امس البعيد. كيف نفرق بينهما؟ كيف نفرق بينهما؟ اذا كانت بدون ال فهي ايش - [00:06:01](#)

فهي القريب. يعني اليوم الذي قبلك. واذا كانت مع ال فهي للبعد. وهذان المعنيان مما يختلط امرهما على كثير من المتحدثين الان. فتجدك بعض المتحدثين يقول مثلا اه بالامس درسنا قطر الندي. وهو يقصد متى؟ يوم الاثنين. طيب او بالامس اه درسنا باب -

[00:06:21](#)

علامات الائم تمام وهو يقصد اليوم الذي قبله وهذا خطأ. او يقول بالامس زرتك وهو يقصد اليوم الذي قبله هذا خطأ. بل الصواب انك اذا قصدت اليوم الذي قبل يومك فانك تأتي به بدون ال. واذا قصدت - [00:06:51](#)

الزمن الماضي البعيد فانك تأتي به مع الواضح؟ طيب الان محل البحث ما هو؟ محل البحث يقول ابن هشام امسي اذا اردت فبه اليوم الذي قبل يومك. هذا هو محل البحث وهذا الذي اختلفت فيه العرب كيف ينطق؟ هل هو معرب ام ابن - [00:07:11](#)

سنعرف الان الخلاف نبدأ بالبوابة الاولى. اذا كم بابا اصبح عندنا الان مختلف في بابان. او لفظتان. الاول فالباب فعال مثل ماذا؟ حذامي وقطامي والثاني لفظة امس اذا قصدت به - [00:07:31](#)

اليوم الذي قبله. قال الان فاما باب حذامي ونحوه فاهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا فيقولون جاءتني حذامي ورأيت حذامي ومررت بحذامي. لغتهم سهلة ام معقدة سهلة دائما يجعلونه مبني على الكسر. يعاملون حذامي كمعاملة كل العرب لهؤلاء. اليس -

[00:07:51](#)

هؤلاء دائما تكون مبنية على الكسر رفعا ونصبا وجرا. كذلك حذامي فلا يحتاج ان تفكر. هل هي في موضع رفع ام في موضع نصب او في موضع جر مباشرة يجعلها مبنية على كسر وانتهى الموضوع. سهلة اللغة هذي. هذي لغة الحجازيين. وغالبا لغة الحجازيين يكون

فيها سهولة - [00:08:21](#)

والقرآن الكريم كما تعلمون نزل بلغة الحجاز. القرآن نزل بلغة بلغة الحجاز لغة قريش تحديدا. وهنا تنبيه يسير وهو اننا انكم تلاحظون اننا نقول لغة الحجازيين ولغة بني تميم ولغة بني هذيل ولغة عقيل ونحو ذلك. ولا نقول ايش؟ ولا نقول احسنت - [00:08:41](#)

تلاحظون اننا لا نقول لهجات نقول لغات وهذا هو الاصح علميا علميا هذا هو الاصح ان انك تقول لغة بني تميم لغة الحجازيين لغة هذيل لغة عقيل. هذي لغات لغات عربية. هكذا اسلوب العلماء - [00:09:11](#)

لكن نحن في يعني الان في الوقت المعاصر نقول لهجات وهي بمعنى قريب ولكن الاصح انها لغات لان اللغة العربية هي نفسها هي متنوعة. متنوعة. طيب على كل حال اه لغة الحجازية ماذا يقولون؟ يبنونه على - [00:09:31](#)

مطلقا فيقولون ما معنى مطلقا؟ مطلقا يعني بدون استثناء وبدون تفصيل. يعني لا في جميع الاحوال الثلاثة رفعا ونصبا وجرا فيقولون جاءتني حذامي هذا مثال لاي حالة الرفع او النصب ام الجار - [00:09:51](#)

نعم ورأيت حذامي هذا النصب ومررت بحذامي هذا الجار طيب كيف نعربه عن اللغة الحجازيين؟ نقول جاء اتني حذامي. قلنا حذامي اسم امرأة. جاء فعل ماضي على الفتح. والتاء تاء تنيف - [00:10:11](#)

نعم الساكنة لا محل لها من اعراب. والنون نون الوقاية. لا محل لها من اعراب. لمن لم يعني يحضر درس التحفة السنية باختصار ما

معنى انه الوقاية؟ اي النون التي تقي وتحمي الفعل من ان ينجر او ينكسر - [00:10:31](#)

سميت انه الوقاية لانها تحمي الفعل من ان ينكسر متأثرا بالياء. اي ياء؟ الياء التي بعد النون وهي دائما لا محل لها من اعراب. ما مثالها اكرمني علمني ادبني. ادخلني اخرجني - [00:10:51](#)

درسني هذي النون تسمى بنون الوقاية. واضح؟ ودائما لا محل لها من الاعراب. جاءتني جاء في فعل ماضي مبني على الفتح وتاتا التاريخ الساكنة لا محل لها من اعراب والنون نون الوقاية لا محل لها من اعراب والياء - [00:11:11](#)

نعم باختصار مفعول به بالتفصيل ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. طيب واين الفاعل الذي فعل المجيء حذامي اذا نقول حذامي اسم مبني على الكسر في محل رفع ماذا؟ فاعل - [00:11:31](#)

اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل. هذا مثال الرفع. تنتقل الى مثال النصب رأيت حذامي رأيت فعل وفاعل. هذا باختصار. حذامي اسم مبني على الكسر في محل ايش - [00:11:51](#)

نصف ماذا؟ مفعول به احسنت. تنتقل الى الحالة الثالثة وهي مثال للجر. مررت بحذامي تقول مررت فعل وفاعل بحذامي الباء حرف حرف جر. حذامي اسم مبني على الكسر في محل ماذا؟ في محل جر. اذا تلاحظ ان - [00:12:11](#)

في الامثلة الثلاثة كنا نعرب حذامي بطريقة واحدة. دائما نقول اسم مبني على الكسر في محل هنا سيختلف. لكنه داون اسم مبني على كسر ثم تنتظر محله هل هو في محل رفع فاعل ام في محل نص مفعول؟ ام في محل جر الى اخره؟ اذا مررت بحذامي -

[00:12:31](#)

اسم مبني على كسر في محل جر. وعلى ذلك جاء قول الشاعر فلولاً المزعجات من الليالي لما فك القطاطيب المنام اذا قالت حذامي فصدقوها فان القول ما قالت حذامي. هذه الابيات - [00:12:51](#)

او هذان البيتان او هذا الشاهد هو اول شاهد شعري يمر بنا في هذا الكتاب. لذلك وضع له محقق وهو العلامة محمد محي الدين عبد الحميد رحمه الله. وطمع لهذا البيت رقم واحد. وسيقوم بترقيم جميع الشواهد الشعرية التي تمر - [00:13:11](#)

بناء من اول كتاب الى اخره. ماذا يفعل محي الدين عبد الحميد في الحاشية؟ انظروا عندكم حاشية طويلة. لاحظتم في الاسفل تحت الخط عندكم حاشية طويلة. ماذا يفعل محمد محي الدين عبد الحميد مع الشواهد الشعرية التي ستمر بنا في هذا الكتاب من اوله

لاخره - [00:13:31](#)

من يأخذ البيت ويبين لك من قال هذا البيت. قائل هذا البيت يقول في اوله البيتان قيل انهما في دسيم ابن طارق احد شعراء الجاهلية. والصواب انهما آآ للجيم ابن صعب والد حنيفة وعجل. طيب - [00:13:51](#)

اذا مهمة محيي الدين عبد الحميد ان يبين لك نسبة هذا البيت. من قاله من الشعراء المعروفين. يبحث لك في الدواوين الشعرية وفي المعاجم فان وجد قال لك هذا البيت لفلان. طيب فان لم يجد يقول لك بحثت ولم اجد - [00:14:11](#)

او يقول لك هذا البيت يتناقله العلماء بدون نسبة لقائل. يكون مجهول القائل. لان هذه من ابيات تنتقل من وقد يكون قالها اعرابي لا نعرفه. اذا اولاً ماذا يبين؟ نسبة البيت. ثانياً يبين لك - [00:14:31](#)

معاني مفردات البيت. معاني المفردات. ما معنى مزعجات؟ ما معنى قطعاً؟ ما معنى حذامي؟ مثلاً واضح شباب؟ ثالثاً يعرب لك البيت كاملاً. يعرب لك البيت كاملاً من اوله الى اخره. ثالثاً يبين لك محل الشاهد في البيت. يعني ابن هشام - [00:14:51](#)

لماذا جاء بهذا البيت؟ هل هو يريد من البيت كل ما فيه ام يريد منه موضعاً معيناً يريد منه موضعاً معيناً. اذا يبين لك اولاً محل الشاهد. ثم ختاماً يبين لك وجه الاستشهاد - [00:15:21](#)

ما معنى وجه الاستشهاد؟ يعني عرفته انا الان ان الشاهد في البيت هو قول الشاعر اذا قالت حذامي. هذا هو محل الشاهد. لكن ما وجه الشاهد ما ما الهدف من الاتيان بالبيت؟ فيقول لك الشاهد من البيت هو كذا وكذا. سنعرفه الان - [00:15:41](#)

هذا كله يفعله محيي الدين عبد الحميد في كل بيت شعري يمر بك. ولا شك ان هذا جهد عظيم جهد عظيم جداً وهذا الجهد الذي شرحت الان هو الذي كبر الكتاب. فالكتاب في الحقيقة ليس كبيراً. هذا الذي ترونه اكثره - [00:16:01](#)

تعليقات محيي محمد محي الدين عبد الحميد. طيب. ما فائدة هذه الابيات الشعرية او قبل هذا احب ان ابين الفرق بين الشاهد وبين المثال. هذا الذي معنا الان هو شاهد شعري. وليس وليس مثالا شعريا - [00:16:21](#)

الفرق بينهما ان الشاهد الشعري يكون من كلام العربي المحتج بهم. كاصحاب المعلقات مثلا او عصر العصر الجاهلي وصدر الاسلام. طيب يحددونه وهم بسنين معينة. آآ وبعضه يكون الخلاف لكن الذي لا خلاف فيه عصر ما قبل الاسلام هذا كله محتج به عصر النبوة وعصر الصحابة هذا كله محتج بلسانهم - [00:16:41](#)

فالصحابي مثلا اذا قال شيئا فهو حجة في اللغة. طيب. فالشاهد الشعري دائما يكون من الكلام المحتج به لا يكون لا يكون من الكلام الذي لا يحتج به. اما المثال الشعري فقد قد يمثل ابن هشام بمثال من كلامه هو - [00:17:11](#)

او بكلام معاصر له. اذا ايهما يكون حجة؟ الشاهد ام المثال؟ الشاهد الشواهد قد تكون من القرآن القرآن كله حجة. وقد تكون من السنة وقد تكون من كلام العرب الفصحاء المنثور والمنظوم. اما - [00:17:31](#)

مثال فهو المثال الانشائي. مثل مثل قامة زيد وجلسها عمرو. طيب وقد يكون مثال بيتا من الشعر مثلا هذا قد يسبب صدمة لكثير من الناس. مثلا المتنبي ليس لا يحتج بشعره. مع انه في القمة - [00:17:51](#)

من من الابداع الشعري. لكن لماذا؟ لانه جاء بعد عصور الاحتجاج. يعني عصور الاحتجاج محدودة بسنوات معينة يعني تقريبا عصر الصحابة وقليل من عصر التابعين يحددونه بسنة معينة يعني لا تحضرني الان لكنه قليل. من جاء بعد هؤلاء المتنبي جاء متأخرا. فمن جاء بعد هؤلاء - [00:18:11](#)

لا يكون شعره حجة. فمثلا اه المتنبي وابي تمام والبحري. هؤلاء الشعراء حارهم جميلة وعظيمة لكنها لا يحتج بها على تأنيث القواعد العربية. واضح؟ طيب. طالب العلم ماذا نستفيد من هذه الشواهد الشعرية لان كثيرا من الشباب آآ لا يهتم بهذه الشواهد يستهين بها او قد يحتقرها يقول ماذا اريد بهذا الشهر؟ انا ادرس - [00:18:41](#)

النحو لاجل ان افهم القرآن والسنة. ما لي ولهذا الشعر. وهذا خطأ. ليس بصواب. بل لابد طالب العلم ان يعتني بهذه الشواهد الشعرية المحتج بها. لماذا؟ اولاً ان هذه هي سنة السلف. فالسلف كانوا رحمهم الله - [00:19:11](#)

يحفظون الاشعار الكثيرة والالوف المؤلفة. يعني يروون عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تحفظ فقط للبيد ليس ليس تحفظ من شعر العرب فقط للبيد ابن ربيعة الذي هو احد اصحاب المعلقات - [00:19:31](#)

السبع وصاحب البيت المشهور على كل شيء ما خلى الله باطله وكل نعيم لا محالة زائل. يقال انها كانت تحفظ لي فقط لبيت ستة الاف بيت فقط للبيت. وكان ابن عباس يعني آآ رضي الله عنه يحفظ آآ اشعار - [00:19:51](#)

ارى كثيرا للجاهلين ولغير الجاهلين. بل ربما حفظ اشعارا للناس يعاصرونه كاشعار عمر بن ابي ربيعة. مع فيها من من اه من فحش. فالشاهد ان السلف وهؤلاء هم ائمة اللغة العربية. يعني عائشة عربية - [00:20:11](#)

وعمر يروى عنه انه كان يقول عليكم بشعر العرب عليكم بالاشعار فانها ديوان العرب. وكثير من الصحابة كانوا يحفظون الاشعار كانوا يحفظونها اولادهم. مع انهم هم اصلا عرب لا يحتاجون الى ذلك. لكن لاجل ان يقولوا لغتهم اكثر. وابن عباس - [00:20:31](#)

مرة جاءه احد الخوارج وهو نافع نافع ابن الازرق وهو خارجي. جاءه وسأله عن الفاظ في القرآن الكريم. يقول له ما معنى النازعات مثلا؟ ما معنى باسقات؟ فكلما سأله عن لفظة قال له هذه معناها كذا. فيقول له - [00:20:51](#)

هو نافع وهل تعرف العرب ذلك؟ فيقول نعم اما سمعت قول الشاعر فيأتي له بيت تقريبا اكثر من خمسين سؤالا يسأله عن كل كلمة ويأتي له بشاهد من كلام العرب على هذا المعنى. وهو من؟ وهو ابن عباس. فلذلك يعني - [00:21:11](#)

اقل شيء ان يحفظ طالب العلم هذه الابيات التي يذكرها ابن هشام فهي مهمة جدا تستفيد منها فوائد متعلقة بمفردات اللغة العربية تستفيد منها فوائد في النحو تستفيد منها فوائد الصرف. تستفيد منها فوائد بلاغية. تستفيد منها فوائد متعلقة بحياة العرب وحكمها - [00:21:31](#)

وامثالها ومجتمعاتها وعاداتها وتقاليدها وطبائعها هذا كله يعني يفيد طالب العلم ونحن في هذا الشرح ان شاء الله اه حينما يمر بنا

شاهد شعري لا نستطيع ان نفصل في كل ما يتعلق بهذا البيت وانما سنركز على امرين. معرفة مفردات المعاني الموجودة في البيت باختصار وهي موجودة - [00:21:51](#)

عندكم في الحاشية والامر الثاني ان نعرف ما محل الشاهد في هذا البيت؟ قال الشاعر فلولا المزعجات من الليالي لما ترك قطاطيب المنام اذا قالت حذامي فصدقوها فان القول مقالة حذامي. لولا - [00:22:21](#)

لولا حرف امتناع لوجود. يعني تقول لولا زيد لاكرمك. لولا زيد لاكرمك ما معناها؟ هل حصل الاكرام ام لم يحصل؟ امتنع الاكرام صح؟ لماذا امتنع الاكرام؟ لوجود لوجود من؟ لوجود - [00:22:41](#)

اذا تسمى لولا حرف امتناع لوجود. لولا انتم كما قال تعالى لولا انتم لكان ايش لولا انتم لكنا مؤمنين. هذي كانت حجتهم يعني لولا انتم لكنا مؤمنين. اذا امتنع يعني لولا انتم صدتمونا هذا - [00:23:01](#)

تقدير. يعني لولا انكم صدتمونا عن الايمان لحصل منا ايش؟ لحصل منا الايمان. هذا سماه لولى ولها كلام طويل عند النحويين. ان شاء الله سيمر بنا في قطر وفي اللقية. فلولا المزعجات المزعجات انظروا في الاسفل يقول المحي الدين اللغة. المزعجات جمع مزعجة - [00:23:21](#)

وهو اسم الفاعل المؤنث من الازعاج. وهو الازعاج معروف وهو الاقلاق. اذا الازعاج كلمة عربية. نزلت استعمل يعني في في لهجتنا تقول فلان مزعج يعني مقلق. طيب فتصريفه كيف؟ يقال ازعجت تزعج فهي - [00:23:41](#)

مزعجة وجمع المزعجة مزعجات. طيب. فلولا المزعجات من الليالي لما ترك القطا. انظر حاشا القطا طائر يشبه الحمام. طائر يشبه الحمام ويكثر في الشعر العربي ورود هذا القطر كثيرا ما يأتي في الشعر اه ذكر هذا الطائر القطر - [00:24:01](#)

اه مثلا كقول احد الشعراء كان يعني رأى مجموعة من سرب سرب من القطا يطير. رآه في الجو فتمنى انه ان يكون هو واحدا منهم له جناح كي يطول كي يطير الى الى حبيبته. اقول اه - [00:24:31](#)

جناحه لعلي الى من قد هويت اطيير. نعم. اسير بالقطع. هل من يعير جناحه يريد جناحا؟ عارف يعني هو لن يأخذها الجناح له هو مجرد عارية فيأخذها ويطيير بها الى حبيبته ثم سيرجع لهم الجناحين - [00:25:01](#)

اسير بالقطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطيير. المهم فالقطع هذا الطائر يرد ذكره كثيرا كيفية هذا الطائفة وكيف شكله الى اخره يقول يشبه الحمام. الحل في مثل هذا مع الشباب ماذا افعل؟ كنا في الدروس الخاصة. اذا اراد الانسان يقول اريد ان انظر شكل القطر - [00:25:21](#)

هذا كيف؟ فنقول اكتب في قوئل ثم اختر خيارات صور في ظهر لك يعني شكله ليس هناك حل اخر. هذا قطع فلولا المزعجات من الليالي لما ترك القطا طيب المنام طيب المنام اي النوم الطيب - [00:25:41](#)

طيب المنام هذا من باب اضافة الصفة الى الموصوف. مثل ما تقول عظيم القامة يعني قامته عظيمة. عظيم الرأس. يعني رأسه عظيم. طيب المنام. يعني المنام الطيب. طيب. ثم قال اذا قالت حذامي فصدقوها فان القول ما قالت - [00:26:01](#)

اذا قالت حذامي شيئا هذه المرأة التي اسمها حذامي اذا قالت لكم شيئا ايها الناس فصدقوا لماذا؟ فان القول الصحيح الصواب ما تقوله من حذامي. هذا له قصة لاجل اذا كان - [00:26:31](#)

عندكم هنا او لا؟ اه لها قصة اه مشهورة في كتب الادب خرافتها خلاصتها حتى لا نخرج كثيرا عن النحو. آآ يقولون ان هذه المرأة كانت في حي من احياء العرب - [00:26:51](#)

اه رأت اه في الليل مجموعة من من القطا قد يعني اه تركوا اماكنهم اصبحوا يصرون الاصوات ونحو ذلك. فهي استنبطت من هذا ان القطا في هذا الوقت هو وقت نوم. فلولا انها رأت شيئا خطيرا ازعجها - [00:27:11](#)

لما ترك الطيب طيب المنام. فقالت لقومها لعلها يعني اه انزعجت من من تحرك عدو يعني ممكن يكون جيش قادم. واضح يا شباب؟ فقالت لهم يعني انتبهوا ما صدقوها اجتاحتهم العدو وهم في غرة. فقال الشاعر هذه الابيات انها كانت حذامي كانت تقول لهم فلولا

المزعجات من الليالي - [00:27:41](#)

لما ترك القطا طيب منام لولا ان هناك اشياء ازعجت هذه القططة ما الذي سيجعله يترك النوم الطيب؟ ثم قال اذا قالت حمامي فصدقوها فان القول قالت حذامي ولما قال هذا البيت اصبح مثلا فصار كل شخص يقول شيئا في تخصصه - [00:28:11](#)

فانه يقطع كل الكلام. مثلا نحن الان لو افرضنا الان في هذا المجلس. لو اختلفنا في مسألة طبية شخص يقول هذا مضر وشخص يقول هذا ليس مضر. ثم نقول من فيكم طبيب؟ فوجدنا فينا طبيبا واحدا؟ فقال الطبيب هذا الامر مضر. سنقول اذا - [00:28:31](#)

قالت حذامي فصدقوها فان القوم مقالة حذامي. لان حذامي الطب هو هذا الرجل. وهكذا في كل فن هناك حذامي. اذا اقال شيئا يصدق وضحت الفكرة فابن حجر العسقلاني مثلا هو حذاهمي المحدثين ابن قدامة هو حذامي الفقهاء وهكذا هذا - [00:28:51](#)

يعني استعمل كثيرا في كلام الادباء. طيب دعونا من هذا كله اين محل الشاهد في البيت؟ الشاهد قوله اذا قالت حذامي هذا هو الشاهد وهناك شاهد اخر ايضا اين هو - [00:29:11](#)

فان القول مقالة حذامي. ما يراب حذامي في الشطر الاول. قالت حذامي فاعل. تقول اسم مبني على كسر في محل رفع فعل ما يرى بحذامي في البيت الثاني ها ايضا فاعل طيب ما هذا محل الشاهد؟ ما وجه الاستشهاد بالبيت؟ وجه الاستشهاد - [00:29:31](#)

ان هذا الشاعر قد جعل حذامي مبنيا على الكسر رغم انه فاعل في الموضعين. فدل هذا دل هذا البيت على على يعني يصلح هذا البيت شاهدا للغة من؟ لغة الحجازية هذا هو الشاهد. واضح - [00:29:51](#)

فذكرها في البيت مرتين مكسورة مع انها فاعل. وافترقت هذا هو القول الاول انتهينا منه. ننقل الان الى القول الثاني. وافترقت بنو تميم فرقتين فبعضهم يعرب ذلك كله بالضم رفعا. وبالفتح نصبا وجرا فيقول جاءني حذاء - [00:30:11](#)

بالضم ورأيت حذامة ومررت بحذامة بالفتح. بنو تميم قبيلة تميم طبعا قبيلة عربية معروفة هي من اكثر القبائل التي يذكر العلماء خلافاً بينهم وبين الحجازيين يعني كثيرا ما سيمر بك في النحو تجد العلماء يقولون قال الحجازيون كذا. وخالفهم بنو تميم فقالوا كذا. هذا كثير - [00:30:31](#)

طيب فبنو تميم ماذا يقولون؟ بنو تميم عندهم باب حذامي باب فعال في هذا معرب. وليس ايش معرب وليس وليس مبنيا. طيب كيف يعرب؟ يعرب اعراب الممنوع من الصرف قوم في التحفة الثانية ممنوع من الصرف كيف يعرب؟ يرفع بالضة وينصب ويجر بالفتحة - [00:31:01](#)

مثلا فاطمة تقول جاءت ايش؟ صوت فاطمة ورأيت فاطمة ومررت بفاطمة هذا اعراب من؟ الممنوع من الصلاة. بنو تميم افترقوا فرقتين. الفرقة الاولى تقول معاملة من؟ فاطمة. ممنوع من الصرف. فنقول جاءت ايش؟ حذام - [00:31:31](#)

المرفوع وعلامة رفعه الضة. ورأيت حذامة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ومررت بحذامة مجرور وعلامة جره ماذا؟ الفتحة لانه ممنوع من الصرف لعلتين. العلمية والتأنيث واضح يا شباب؟ هذي لغة بني تميم. بنو تميم فرقتان هذي الفرقة الاولى تقول هكذا - [00:32:01](#)

طيب ايهما اسهل لغة الحجازيين؟ ام لغة هذه الفرقة؟ جائزين اسهل والله اعلم انا اسهل. طيب ننظر الان ماذا تقول الفرقة الثانية من فرق من من فرقة بني تميم. قال واكثرهم يفصل. يفصل يعني يفرق - [00:32:31](#)

يفرق بين ايش وايش؟ بينما كان اخره راء وما ليس اخره راء واضح؟ يقولون هذا باب حذامي باب فعال. ننظر هل اخره راء ام ليس اخره راء ان كان اخره راء فله حكم. وان كان ليس اخره راء فله حكم. كيف؟ قال واكثره - [00:32:51](#)

يعني اكثر بني تميم يفصل بينما كان اخره راء مثل ماذا؟ كوبار وباري وباري على وزن ايش؟ فعال. اذا هو من باب فعال. مثل حذامي مثل قطامي. هناك قبيلة اسمها وباري - [00:33:21](#)

اسم لقبيلة وحضاري ما معنى حضاري؟ اسم لكوكب. وسفاري اسم لماء. ماء معين معروف عند العرب يسمونه سفاري. طيب اذا حضاري سفاري ووباري هذه الثلاثة كلها من باب فعال. على وزن فعال صح؟ مختومة بايش؟ بالراء. قالوا لك - [00:33:41](#)

اذا كان مختوما بالراء فهذا حكمه انه يبنى على الكسر. يوافقون لغة من حجازية فتقول مثلا آآ جاءت وباري يعني هذه القبيلة ورأيت وباري وسكنت عند قبيلتي وباري مثلا. دائما يكون مبني على الكسر. طيب اذا لم يكن في اخره راء فما حكمه - [00:34:11](#)

قالوا يكون ممنوع من الصرف. اذا هم وش فعلوا؟ جمعوا بين بين المذهبين واللغتين. ارضوا الطرفين ارضوا الحجازيين وارضوا التميميين. فقالوا اذا كان اخره راء فنحن معكم ايها الحجازيون وان كان اخره ليس راء مثل حذامي وقطامي الى اخره. فنحن معكم يا بني تميم. وما ليس - [00:34:41](#)

فبينه على كسر ك الحجازي فيبينه على كسر ك الحجازيين. احذفوا الفاصل التي بين قوله الكسر وبين ك الحجازيين هذي موضعها ليس بصحيح حتى تعرف انها جملة وادب. طيب ثم ضع الفاصلة بعد كلمة ك الحجازيين. طيب - [00:35:11](#)

وما ليس اخره راء كحذامي وقطامي فيعربه اعراب ما لا ينصرف. نعم هنا يوافقون لغة الفرقة الاولى من فراغ بني تميم. انتهينا من اه انتهينا من من باب فعالية. ننقل الى الثاني وهو امس - [00:35:31](#)

واما امسي اذا اردت به اليوم الذي قبل يومك فاهل الحجاز يبنونه على الكثر فيقولون مضى امس واعتكفت امس وما رأيته مت امسي. سهلة؟ دائما مبنية على الكثر ليس فيه شيء. مثل ما قالوا في ايش؟ في باب حذامي. طيب مضى تقول - [00:35:51](#)

مضى فعل ماضي مبني على الفتح المقدر امشي اسم مبني على الكسر في محل رفع ايش؟ فاعل. والثاني اثم مبني على كثر في محل ماذا؟ نص مفعول به. والثالث اسم مبني على الكسر في محل جر. لانه مذ هنا حرف جر - [00:36:11](#)

ودرسنا في التحفة السنية. بالكثير في الاحوال الثلاثة. قال الشاعر منع البقاء تغلب الشمس. وطلوعها من حيث لا تمسي وطلوعها حمراء صافية. وغروبها صفراء كالورث. اليوم اعلم ما يجيء به - [00:36:31](#)

قضى بفصل قضائه امس. هذا البيت اه لتبع ابن الاقرن. او لاسقف نجران طيب آآ اللغة منع البقاء تغلب الشمس. البقاء المراد به البقاء في الدنيا يعني الخلود في الدنيا. ما الذي يمنع الانسان من ان يبقى في الدنيا؟ تغلب الشمس. تغلب تغلب - [00:36:51](#)

الشمس كناية عن مرور ايش؟ مرور الزمن والسنين. فالذي يمنع الانسان من ان يبقى في الدنيا وان يخلد في الدنيا. طيب مرور الايام صلوا الشمس لان سيمر به تمر به السنون ستون سنة سبعون سنة ثم يموت. طيب منع البقاء تغلب الشمس. تغلب - [00:37:21](#)

كيف تتقلب الشمس؟ وطلوعها من حيث لا تمسي. تطلع من مكان وتغرب من مكان. تطلع من حيث لا تمسي. المكان الذي امست فيه يعني غربت فيه تطلع من جهة مقابلة له. وطلوعها من حيث اي من المكان الذي لا تمسي فيه - [00:37:41](#)

وطلوعها فصل في الشمس اكثر. قال وطلوعها حمراء صافية. وغروبها صفراء. الشمس تطلع حمراء وتغرب صفراء. حين تطلع حمراء تكون صافية. ولكن حين تغرب فانها تكون صفراء تشبه الورث. وما هو الورث؟ الزعفران. عندكم في الحاشية؟ في اللغة؟ قال الورس - [00:38:01](#)

الزعفران يعني هذي من الفوائد المعرفة هذي للابيات يعني الان انت اظفت كلمة عربية جديدة الى اللغوي انك لو قرأت الان في اي كتاب رجلا يقول شممت الورث. فتعرف ان - [00:38:31](#)

طيب وطلوعها حمراء صافية وغروبها صفراء كالورث. ثم قال حكمة اليوم اعلم ما يجيء به. ما يحصل لي من احداث في حياتي اليوم فهذا انا اعلم به. لكن ما حصل في الزمن الماضي فهذا غيب عني وقد مضى بما حصل لا يمكن ان ان نعيده ولا يمكن ان ولا فائدة من البكاء عليه - [00:38:51](#)

ولا فائدة من التفكير فيه لانه قد مضى بفصل قضائه امس. اي مضى امس بقضائه الفاصل. لانه قد قضى الامر خلاص انتهيت ومضى مضى هذا الفعل اين فاعله؟ احسنت امسي انظر الفاعل اين تأخر - [00:39:21](#)

جاء بعد الفعل بكم كلمة؟ بكلمتين. تقول مضى فعل ماضي وانفي التي في اخر البيت اسم مبني على الكسر في محل رفع ماذا؟ فاعل. طيب. مضى بفصل قضائه اي بقضائه الفاصل. مضى امس - [00:39:41](#)

في قضائه الفاصل. يعني مضى امس بكل ما فيه من احداث مقضية وانتهى الامر. ما الشاهد في البيت؟ الشاهد في البيت او في الابيات ان الشاعر قد عامل امس على لغة من؟ لغة الحجازيين. الذين يجعلون امس - [00:40:01](#)

دائما مبنية على الكسر. فامسي في البيت فاعل لمضى وهو مكسور كما ترى. انتهينا من المذهب الاول نأتي الان الى بني تميم واافتقرت بنو تميم فرقتين ايضا. يعني هو خلاف متقارب. فمنهم من اعرضه بالضممة رف - [00:40:21](#)

وبالفتحة مطلقا. ايش يعني مطلقا؟ يعني في حالة يقول بالضممة رفعا وبالفتحة مطلقا. يعني نصبا وجرا احسنت. طيب كيف يقول كيف كيف تقول هذه الفرقة من بني تميم؟ فقال مضى امس. فاعل مرفوع عند رفع ايش؟ ضمة. هذا طبيعي. طيب - [00:40:41](#) اعتكفت امسى منصوب على نصبه الفتح. وما رأيته مجرور على مجره هذا فتحة اذا يعاملونه معاملتهم ممنوع من ايش؟ ممنوع من الصرف. يرفع بالضممة وينسى جرب الفتحة واضح ولا؟ طيب. قال الشاعر الشاعر الان سيقول بابيات توافق لغة بني تميم هذه -

[00:41:11](#)

التي نحن فيها. لقد رأيت عجا من امسى. عجائزا مثل السعالي خمسا يأكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا ولا لقين الدهر الا تعثى. طيب هذا الشاعر مجهول - [00:41:41](#)

مجهول قال ما معنى الابيات؟ يقول لقد رأيت شيئا عجيبا متى رآه؟ امس لقد رأيت عجا يعني امس. ما هي ما هو هذا الشيء العجيب الذي رآه؟ عجائزا والعجائز جمع عجوز. والعجوز هي المرأة الطاعنة في السن - [00:42:01](#) كل هذا موجود عندكم في المفردات في الاسفل في اللغة. طيب. طيب ما بهن هذه العجائز؟ قال مثل الثعالي عددهم خمسة يشبه هذه العجائز بالثعالي. وما هي الثعالي؟ انظروا في اللغة. الثعالي بفتح السين - [00:42:21](#)

جمع فعلة بكسر السين وسكون العين. وهي الغول. ما هو الغول ها؟ نعم وحش وهمي لا وجود له خرافة. كانت العرب تتخيل وتظن انه يأكل الصبيان ويأخذ الغنم واموالهم. يخوفون به الناس يعني خرافة. طيب ودائما يشبه به الشيء المخيف - [00:42:41](#) الغامض فهذه هؤلاء العجائز يشبههن الشاعر الغول طيب بالثعالي الثعالي هي هذا قول وقيل ان السعلاء هي ساحرة الجن. ساحرة الجن يقال لها ثعلان. يعني هي ساحرة لكن ليست ساحرة الانس ساحرة الجن. طيب كم عددهم؟ خمسة. ماذا كان يفعلن - [00:43:11](#) ماذا كنا يفعلن؟ يأكلن ما في رحلهن همسا. يأكلن ما في رحلهن همسا. الهمس هو الخفاء وعدم الظهور. ورد في القرآن فلا تسمع له كذا الاية؟ وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمعوا الا همسة سورة طه - [00:43:41](#)

اذا الهمس هو الخفاء. وعدم الظهور. وما زالت مستعملة في لهجتنا العامية. طيب اذا هؤلاء العجائز كنا في في رحلهن في الرحال يأكلن الطعام همسا بدون صوت حتى لا يلفتوا الانتباه. قد يكون بخلا - [00:44:11](#) حتى لا ينتبه الناس انهم يأكلون فيأتون ويأكلون معهم او يطلبون منهم الطعام. وقد يكون لاسباب اخرى. ثم دعا الشاعر عليهن. بدعوة اخوتي الدعوة الاولى لا ترك الله لهن ضرسا. يدعو الله بالا يبقى ضرر لهن. طيب هم عجائز يعني - [00:44:31](#)

يمكن ما يكون عندهم فرصة اصلا. الدعوة الثانية ولا لاقين الدهر الا تعسا. الدعاء الثاني يقول اسأل الله الا يلقين في حياتهن الا التعاسة ابد الدهر. واضح؟ طيب. اه ما هو الشاهد في هذه الابيات؟ الشاهد في هذا البيت قوله مذ امسى مذ امسى - [00:44:51](#) خذ حرف جر وامسى اسم مجرور وعلامة جره الفتحة. اذا هو ممنوع من ماذا؟ من الصرف. اذا هذا يوافق لغة من حجازيين ام الفرقة الاولى من فرق بني تميم؟ بني تميم. فرقة بني تميم. اذا هذا البيت شاهدا لمذهب التميميين - [00:45:21](#)

ثم قال ومنهم من اعربه بالضممة رفعا وبناءه على الكسر نصبا وجرا. يعربه بالضممة رفعا يقول مضى امس ويبنيه على كثر نصبا وجرا. يعني في حالة النصب والجر يكون مبنيا على الكسر. فهذه اللغة - [00:45:41](#)

لماذا هذه اللغة غريبة؟ هذه لغة فرقة ثانية بني تميم. يجعلونه يجمعون بين الاعراب والبناء. هذا غريب. لانه في حالة رفع جعلوه معربا. في حالة الجر والكسر جعله ايش؟ مبنيا وهذا يعني غريب. وزعم الزجاجي ان - [00:46:01](#) ان من العرب من بيني امس على الفتح وانشد عليه قوله مذ امسى وهو وهم. وهم ضعوا فتحة على الهاء ليس وهم وهم بفتح الهاء. وهم يعني غلط. في فرق هناك فرق بين وهم ووهم - [00:46:21](#)

الوهن بالفتح وهو الذي يريده المصنف هو الغلط الخطأ. ابن هشام يريد ان يغلط الزجاجي. نعم. اه دجاجي زعم ان هذا البيت ما رأيته لقد رأيت عجا من امسى ظن ظن الزجاجي ان هذه الفتحة هي - [00:46:41](#) بناء فظن ان امس هنا آ مبنية على الفتح والصواب انه معرب وانه مجرور بالفتحة لانه ممنوع من ايش؟ من الصرف. والصواب ما قدمناه من انه معرب غير منصرف وزعم بعضهم ان امثل - [00:47:11](#)

في البيت آ فعل ماض وفاعله مستتر والتقدير منذ امسى المساء وهذا رأيي ايضا اخر رأيي يعني مخالف يقول ان البيت منذ امس يجعل امس فعل ماضي. ويجعل فاعل تقديره المساء فيصبح المعنى. امسى المساء - [00:47:31](#)

مذ امسى المساء. هذي كلها اقوال على كل حال زبدة كل ما درسنا هذي خلاطات يعني يطلع عليها لاجل ان يعرف فقط سعة لغة العرب. اذا اردت ان ترتاح تكلم بلغة الحجازية. فحذامي دائما قلق حذامي حذامي حذامي. مبني على الكسر - [00:47:51](#)
وامسي دائما قل امسي امسي امسي. وانتهينا من القصة كلها. طيب يعني تاخذ اللغة الحجازية وانتهى الموضوع فلا يتكرر الانسان يقول ظلت انا الان لغة الحجازيين ثم لغة بني تميم وبنو تميم افترقوا فرقتين يفصل بين الراوي وبين يقول انا طيب ماذا - [00:48:11](#)

افعل حتى لا تقلق خذ لغة الحجازية وانتهى الامر. هذا فقط نحن ندرسه لاجل ان يطلع الانسان على ساعة لغة العرب نعم. نقف. نقف. طيب. اذا نقف هنا على انتهينا من المبني على كثر. نقف على المبني على الفتح - [00:48:31](#)
توجد الآخر مبني على الفتح ونقف ها ها موافق احمد؟ طيب تحملونا دقيقتين بس دقيقتين فقرة ما فيها تفاصيل سهلة جدا. قال رحمه الله ولما فرغت من ذكر المبني على الكسر ذكرت المبني على الفتح. ومثله باحد عشر - [00:49:01](#)
واخواته هذا مثال تقول جاءني احد عشر رجلا ورأيت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا. بفتح الكلمتين في الاحوال الثلاثة. وكذا تقول في اخواته. طيب هذا الان انتهينا نحن من المبني على كثر. انتقلنا الان الى اقسام اربعة مبني على كثر مبني على الفتح م - [00:49:21](#)

مبني على الضم مبني على السكون. نحن الان ماذا درسنا؟ مبني على الكسر. الان ندرس ماذا؟ مبني على الفتح. ما مثال المبني على الفتح؟ احد عشر ثلاثة عشر اربعة عشر خمسة عشر الى ايش؟ الى تسعة عشر. هذا كله مبني على الفتح - [00:49:41](#)
تمام؟ يوسف ام سألت قلت ايها مبني على الفتح؟ الاثنان. الاول مبني على الفتح والثاني ايضا مبني على الفتح. لذلك يقول العلماء ني على فتح الجزئين مبني على فتح الجزئين يعني كلاهما مبني على الفتح. هذا مثال وايضا - [00:50:01](#)
آ لن اخذ مثالا اخر للمبني على الفتح مثل اين؟ اين اسم مبني على الفتح؟ كيف اسم مبني على الفتح؟ واضح شباب يعني لا تظن ان المبني على فتح فقط احد عشر واخواته لا له امثلة كثيرة لكن هذا احدها طيب اذا من احد عشرة الى تسعة عشر - [00:50:21](#)
هذا كله مبني على فتح ايش؟ مبني على فتح ايش؟ الجزئين. الا رقما واحدا فقط. وهو اثني عشر هذا حكمه مختلف هذا يعامل معاملة المثنى. وكيف يعرب المثنى حسب ما درسنا في التحفة السنية - [00:50:41](#)
يرفع الالف وينصب ويجر بالياء. فتقول جاء اثنان عشر ورأيت اثني عشر ومررت باثنين عشر. هذا فقط الاستثناء الوحيد. اما من احد عشر الى تسعة عشر هذا كله مبني على الجزئين تقول جاءني احد عشر رجلا جاء فعل ماضي نون الوقاية والياء مفعول مقدم. احد عشر كله نعرف - [00:51:01](#)

هو اعرابا واحدا. نقول احد عشر اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع ايش؟ فاعل والثاني في محل نصب ايش؟ مفعول. والثالث في محل جر بالياء جاءني احد عشر رجلا جاء فعل ماضي النون الوقاية لا محل معراب الياء مفعول به مقدم. احد عشر مبني على فتح الجزئين - [00:51:31](#)

في محل رفع فاعل. رأيت احد عشر رجلا رأيت فعل وفاعل. احد عشر اسم مبني على فتح الجزئين في محل نطف ماذا؟ مفعول به. طيب ورجل يعني ايش اعرابها؟ هم؟ تمييز احسنت - [00:52:01](#)
الاولى رجلا تمييز. وفي الجملة الثانية رجلا تمييز. في الجملة الثالثة كذلك. مررت فعل وفاعل باحد عشر الباح افجر. احدي عشر اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر بالياء رجلا تمييز. وسأيتنا درس التمييز ان شاء الله. اه - [00:52:21](#)
بفتح الكلمتين في الاحوال الثلاثة وكذا تقول في اخواته الا اثني عشر. فان الكلمة الاولى منه تعرب. كيف تعرب؟ بالالف وبالياء نصبا وجرا. اكتب عنده اي تعرب اعراب المثنى. اكتب عنده اي تعرب اعراب المثنى - [00:52:41](#)
تقول جاءني اثنا عشر رجلا جاءني اثنا عشر رجلا اثنان فاعل مرفوع وعلامة رفعه ماذا الالف الثاني رأيت اثني مفعول به منصوب

على نصبه الياء ما هو مثنى الان تقول لانه مثنى. طيب مررت باثني عشر رجلا البحر واثنين - 00:53:01
اسم مجرور الباء وعلى مجره الياء لانه مثنى. ومرضت باثني عشر رجلا. ورجلا طبعا تمييز. وانما لم استثن هذا من اطلاق قول
واخواته لانني ساذكر فيما بعد ان اثنين واثنتين يعربان اعراب المثنى مطلقا وان ركبا. هذا اعتراض يعني - 00:53:31
مقدر على كلام المصنف في المتن واجاب عنه بهذا الجواب الذي ذكره. نقف عند هذا القدر وفي الدرس القادم نتحدث عن القسم
الثالث من اقسام البناء وهو المبني على الضم. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:53:51